

التعليق على تفسير ابن سعدي (٢٥) (سورة القلم) ٤ (الآيات) ٤٣-٣٤

محمد الشرافي

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالدينا وللحاضرين والمشاهدين وللمسلمين اجمعين. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. قال الله تعالى - [00:00:00](#)

ان للمتقين عند ربهم جنات نعيم. افنجل مسلمين كالمجرمين. ما لكم كيف تحكمون. ام لكم كتاب فيه ان لكم فيه لما تخيرون. ام لكم ايمان علينا بالغ الى يوم القيامة ان لكم لما تحكمون. سلهم ايهم بذلك - [00:00:20](#)

كزعيم ام لهم شركاء فليأتوا بشركائهم ان كانوا صادقين يوم يكشف عن ساق ويدعون الى السجود فلا خاشعة ابصارهم ترهقهم ذلة. وقد كانوا يدعون الى السجود وهم سالمون. احسنت. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول - [00:01:00](#)

لا اما بعد فنأخذ شيئا اه من المناقشة في الدرس الماضي. اه متى وقعت هذه القصة في اليمن في عهد النبي صلى الله عليه وسلم ولقبله قبله قطعا. طيب ما خلاصتها باختصار - [00:01:40](#)

اصحاب الجنة هؤلاء لما مات ابوهم احسنت. طيب. محمد ابو زكريا. طيب ماذا فعلوا تجاه الفقراء؟ ارادوا منعهم طيب ما الذي ما فعلوه من اجل يمنعو الفقراء. انهم لا يعطونهم. وايضا - [00:02:10](#)

متى ذهبوا في النهار؟ نعم. ولا في الصباح؟ في الصباح. والناس نايمين. ها ايظا كلامهم يتخافتون اسمعوا يتخافتون؟ من اجل لا احد يسمعهم. تمام طيب والي ايش معنى وغدوا على حرب قادرين؟ ذهبوا في الصباح - [00:02:50](#)

على حرب قادرين يعني حرب هي البستان. قد قيل بذلك. قالوا الحرب هذي اسم البستان ان راحوا الحرق لكن صوبنها على قصد ومن عهدوا منعهم اشمعنى قادرين يظنون متمكنين من المنع. طيب سالم - [00:03:20](#)

فلما رأوها قالوا اننا ضالون. ليش قالوا هذا لانه وجدوها خلاف ما تركوها. تمام. طيب قوله بل نحن محرومون علي بل نحن محرومون. يعني قال بعضهم بعض ان محرومون يعني من - [00:03:50](#)

من ثمرة هذه المزرعة طيب قال اوسطهم صوتهم قال اوسطهم عبد القادر ايش معنى اوسطهم؟ اعقلهم وافضلهم في الوسط ليس معناها اللي في النص. كم يعتقد بعض الناس خير وسطها؟ جي في النص. شلون اوسطها؟ الاوسط - [00:04:20](#)

افضل اعدلها. ها؟ افضلها والله. افضل ولا اعدل خير. طيب ما نهاية قصتهم في النهاية هل هم تابوا ولا استمروا على ضلالهم؟ استمروا ولذلك قالوا عسى ربنا يبدلنا خيرا منها. ها استمروا ولا رجعوا؟ استمروا - [00:04:50](#)

يعني مصر انت محمد تابوا ورجعوا تابوا سبحان ربنا انا كنا ظالمين اعترف بالذنب. طيب. طيب درس اليوم. قال الله عز وجل ان للمتقين عند ربهم جنات النعيم هذي الجملة مؤكدة من وجهين ان التي هي من حروف الناسخة وتفيد التوكيد - [00:05:20](#)

الوجه الثاني تقديم المعمول للمتقين آ فان هذا تقديم حق للتأخير هذا خبر والتقدير لغير القرآن ان جنات النعيم للمتقين. ان جنات النعيم للمتقين. والاصل في الخبر انه يؤخر القاعدة في اللغة ان تقديم ما حقه التأخير في دوء الحصر. طيب والمتقون هم من جعلوا بينه وبين - [00:05:50](#)

بالله وقاية من فعل اوامر اجتناب نواهيه. وقوله عند ربهم فيه عناية. لان الله عز وجل اعتنى بجزائهم وقوله سبحانه جنات النعيم لم يقل جنة ما هي واحدة جنة ونار لكنها جنات متنوعة - [00:06:20](#)

واشكال والوان ونعيم مختلف. جنات النعيم جنات النعيم القلبي الجسدي ففيها تنعم وفيها انس وفيها راحة. قال سبحانه افنجل المسلمين مسلمين هذا استفهام يراد به الانكار وتقرير المنفي يعني ايها المشركون ايها الكفار ايها المخاطب الذي لا يدري هل

تظن ان الله عز وجل يجعل المسلمين كالمجرمين - 00:06:40

والمسلمون هنا هم من قبلوا الدين كله. الدين كله فيشمل الايمان والاحسان. افنجعل المجرمين يعني في الجزاء وفي الثواب وفي

الدنيا والاخرة الجواب كلا لا يمكن. الله عز وجل حكم العدل - 00:07:20

وقوله سبحانه ما لكم كيف تحكمون؟ قال بعض العلماء يوقف عند مالكم. يعني ايش؟ مالكم من اين عقولكم؟ اين حكمكم؟ ما هذا؟ ما

لكم؟ كيف تحكمون؟ انكار بعد انكار. كيف تحققون بهذا الحكم؟ ان - 00:07:40

الله يجعل المتقي الطائع النقي كالمجرم العاصي البعيد عن الخير كيف تحكمون هذا وقول سبحانه ام لكم كتاب فيه

تدرسون؟ النعم قرأناها اية اية صحيح محمد؟ ايه طيب تعيدها؟ احسن. قال الله تعالى - 00:08:00

جنات النعيم. خلص يحكمون ام لكم كتاب فيه تدرسون. طيب هذا ايضا انكار ثاني واستفهام. وتوبيخ ام لكم يعني ام هل لكم عندكم

كتاب مكتوب موثق فيه تدرسون يعني فيه تقرأون وتنظرون وتتأملون تفكرون في ها ان لكم فيه لما - 00:08:30

يتخيرون. نعم ان لكم فينا ما تخيرون يعني تختارون. تخير هذا معناه تختارون وتطلبون وتريدون كل هذا ليس لكم. لا يمكن ان

يجعل المسلمين كانوا مجرمين. وحكمكم هذا فاسد باطل. وليس عندهم لكم كتاب - 00:09:10

ولا موثيق ولن يكن لكم ما تريدون ها املككم ايمان علينا بالغة الى يوم القيامة ان لكم لما تحكمون. هذا ايضا انكار اخر. يريد به يراد

به النفي. ام لكم يعني هل لكم - 00:09:30

ايمان علينا بالغة ايمان يعني موثيق وعهود. يعني اقسم لكم بكذا وكذا. ام لكم ايمان على بالي صيغة الى يوم القيامة وبالغ يعني

واصلة الى يوم القيامة. يعني ان لكم في الدنيا والاخرة الى يوم القيامة ان لكم - 00:09:50

تحكم ما تريدون ما تطلبون ما تشتهون كل هذا ليس لكم وليس عندكم من هذا شيء. نعم سلهم ايهم بذلك زعيم. يعني اسألهم ايها

الرسول ايها المخاطب ايها العاقل. سلهم - 00:10:10

اسأل هؤلاء المشركين ايهم بذلك الزعيم؟ ومعنى زعيم اي كفيل وضامن بما قالوا. من هو من هذا الذي يتكفل بما تريدون؟ سلهم ايهم

بذلك الزعيم نعم ايضا هذا استفهام يراد به النفي. ام لهم شركاء ليس لهم شركاء. ما لهم احد. لكن شركاء في ماذا - 00:10:30

تحتل شركاء يحققون لهم ما يريدون. يعني اناس يعينونهم. او شركاء اي اشركوا بهم في العبادة. يحققون لهم ما يريدون. يجيبونهم

يلا. وقيل ام لهم شركاء في هذا القول ما هو؟ ان الله يجعل المسلمين كالمجرمين وان لهم ما يحكمون وان لهم ايمان علينا بالغة. كل

هذا فاسد لا هذا ولا هذا - 00:11:06

نعم. يوم يكشف عن ساق ويدعون الى السجود فلا يستطيعون يوم هذا ظرف والظرف دائما ظرف الزمان والمكان منصوب. فيحتمل

ان ان يوم هذا ناصبها ما بعدها يعني يكشف يوم القيامة عن ساق. ويحتمل ان الناصب محذوف. تقدير - 00:11:36

اذكر اذكر يوم يكشف عن ساق. يعني اذكر للعبرة والعظة والتهديد ايضا اذكر يوم يكشف عن ساق ويدعون يعني ثم يدعون الى

السجود يعني لله فلا يستطيعون ما يقدرين وقوله سبحانه عن ساق اي عن شدة وهول وكرب وامور عظام - 00:12:12

ومنه قول العرب كشفت الحرب عن ساقها. وقال بعض العلماء عن ساق اي يكشف الله ساقه يكشف الله عن ساقه. وقد جاء ذلك في

الصحيحين من حديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه. ان الله يكشف عن ساقه - 00:12:42

فيسجد له كل مؤمن كان يسجد له في الدنيا. ويذهب من كان يسجد رياء اللي يسجد فيعود ظهره طبقا يعني ما يقدر يسجد.

والخلاف في هذه الاية سائغ قال ابن القيم رحمه الله ان هذه الاية الوحيدة التي اختلف السلف فيها. في الصفة هل المرض هنا -

00:13:02

اتقوا الله ام انها الحرب والشدة؟ وسب اختلاف ان الله لم يصف الساق اليه. امن قوله تعالى ويبقى وجه ربك. ما في خلاف ذا ما في

خلاف. طيب. وقوله سبحانه بل يدها مبسوطتان يدها. اضاف اليدين الى الله - 00:13:31

ما في خلاف هذا ان الله انه يد الله الحقيقيتان. لكن هذه الاية الاحتمال فيها سائغ ووارد يوم يكشف عن ساق ويدعون للسجود فلا

يستطيعون. وتفسيرها بالشدة والهول والكروب سائر - 00:13:58

ولا سيما اذا جاء ممن يثبت صفة الساق. والعلماء يفرقون في قبول القول بين من يثبت الصفة ويقول بما عليها اهل السنة والجماعة وبين من يخالف من يخالف ينظر في كلامه وربما يحمل على المحمل السيء - [00:14:18](#)

لانه ما يثبت الصفات امن من ثبوت الصفات على ما ما عليه السلف الصالح فيقبل من مثل مثل هذا القول. على كل حال هذه الاية ليست ليست نصا في اثبات ساق الله عز وجل. ومع ذلك نقول قد ثبت الساق ساق الله في حديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه في - [00:14:38](#)

وسبيلنا في اثبات الساق كغيره من صفات الله عز وجل الخبيرة الذاتية كاليدين والاصابع والعينين طيب وقوله سبحانه ويدعون الى السجود لم يبين من دعاهم يحتمل انه دعتهم الملائكة او دعوا بلسان الحال - [00:15:01](#)

حينما يسجد لله عز وجل طيب قال سبحانه خاشعة ابصارهم يعني ذليلة حقيرة خائفة ترهقهم ذلة اي تغشاهم وتغشى الذلة اي الصغار والهوان والخوف العظيم وقد كانوا يدعون الى السجود وهم سالمون - [00:15:24](#)

الرسول صلى الله عليه وسلم ودعاهم الصحابة رضي الله عنهم ودعاة الحق والعلماء الى السجود يعني لله هم سالمون لكن ما سجدوا فالان ما يسجدون. نعم. قال العلامة ابن سعدي رحمه الله - [00:15:51](#)

قال الله تعالى ان للمتقين عند ربهم جنات النعيم افجعل المسلمين كالمجرمين ما لكم كيف تحكمون املككم كتاب فيه تدرسون ان لكم فيه لما تخيرون. ام لكم ايمان علينا باللغة الى يوم - [00:16:11](#)

القيامة ان لكم لما تحكمون. سلهم ايهم بذلك زعيم؟ ام لهم شركاء فليأتوا بشركائهم ان كانوا صادقين يخبر تعالى بما اعد له للمتقين للكفر والمعاصي من انواع النعيم والعيش السليم في جوار اكرم الاكرمين. وان حكمته تعالى لا تقتضي ان يجعل المسلمين القانتين لربهم - [00:16:31](#)

لاوامره المتبعين لمراضيه كالمجرمين الذين اوضعوا في معاصيه والكفر باياته ومعاناة رسله ومحاربة اوليائه اوضعوا اش معنى اوضعوا؟ من يعرف؟ الذين في معاصيه. ها؟ ايش؟ تغفلوا ها لا محمد هذا نوع من السير السريع هذا نوع من السير السريع. هم. واذا جاء في الحديث ليس البر بالايضاع - [00:17:01](#)

طيب والعرب لها اسماء للسير العنق والنص كان عليه الصلاة والسلام يسير العلق اذا وجد فجوة النص هكذا اذا هذا ايضاع يعني الاسراع. يعني اسرع في معاصي الله عز وجل. نعم - [00:17:52](#)

ومعاناة رسله ومحاربة اوليائه. وان من ظن انه يسويهم في الثواب فانه قد اساء الحكم وان حكمه حكم باطل ورأيه رأيه فاسد وان المجرمين اذا ادعوا ذلك فليس لهم - [00:18:12](#)

مستند لا كتاب فيه يدرسون ويتلون انهم من اهل الجنة وان لهم ما طلبوا وتخيروا. وليس لهم عند الله عهد ويمين باللغة الى يوم القيامة ان لهم ما يحكمون وليس لهم شركاء واعوان على ادراك ما طلبوا - [00:18:32](#)

فان كان لهم شركاء واعوان فليأتوا بهم ان كانوا صادقين ومن المعلوم ان جميع ذلك منتف فليس له هم كتاب ولا لهم عهد عند الله في النجاة ولا لهم شركاء يعينونهم فعلم ان دعواهم باطلة - [00:18:52](#)

فاسدة وقوله سلهم ايهم بذلك زعيم. اي ايهم الكفيل بهذه الدعوة الفاسدة؟ فانه لا يمكن التصدر بها ولا الزعامة فيها. وقوله تعالى يوم يكشف عن ساق ويدعون الى السجود فلا يستطيعون خاشعة ابصارهم ترهقهم ذلة وقد كانوا يدعون الى السجود وهم سالمون. اي - [00:19:12](#)

اذا كان يوم القيامة وانكشف فيه من القلاقل والزلازل والاهوال ما لا يدخل تحت الوهم. واتى لفصل القضاء بين عباده ومجازاتهم. فكشف عن ساقه الكريمة التي لا يشبهها شيء. ورأى الخلائق من - [00:19:42](#)

جلال الله وعظمته ما لا يمكن التعبير عنه. فحينئذ يدعون الى السجود لله. فيسجد المؤمنون الذين كانوا يسجدون لله طوعا واختيارا. طيب الشيخ ابن سعد رحمه الله عالم بحر متمكن - [00:20:02](#)

شف كيف جمع بين القولين. لاحظتوا ولا لا؟ ايه. جاء بين الشدة والكرب وبين اثبات ساق الله عز وجل. يقول اي اذا كان يوم القيامة

وانكشفت في انكشاف القلائل والزلازل - 00:20:22

لان كقول العرب كشف الحرب عن ساقها. قال بعدها فكشف عن ساق الكريمة لا تشبهها شيء فجاب اين هذا وهذا؟ وهذا كفيل في كلام الشيخ ابن سعد. يظهر والله اعلم ان هذا جزما انه كان يقرأ التفاسير - 00:20:37

تفاصيل السنة ابن كثير ابن جرير البغوي ثم يلخصها بطريقته. ما كان ما كان يملئ ولا كان ولا كان يكتب. وان بلغنا عنه يعني يكاد يكون جزما انه كان يفسر القرآن. هكذا بدون كتاب. ثم يرجع الى بيته - 00:20:57

بعد العشاء يقولون ما يكلم احدا حتى يكتب ما قال في آآ الدرس. حتى اجتمع له هذا التفسير ولكن نفس الكتاب منتظم. يعني عجيب جدا من اوله لاخره بنفس النظام. ونفس الطريقة - 00:21:25

ونذكر خلافا لا نادرا ولا لغة الا نزرا. قليل جدا. وانما هو معنى اجمالي محكم. محكم ولذلك هذا الكتاب عمدة عمدة في معاني القرآن عمدة في تفسير السلف عمدة في آيات الصفات - 00:21:45

تفسير محكم جدا وان كان في بعض المواضع سبحانه الله ما فسرنا قليلا. نعم قال فيسجد المؤمنون الذين كانوا يسجدون لله طوعا واختيارا ويذهب الفجار والمنافقون ان يسجدوا فلا يقدر على السجود. وتكون ظهورهم كصياف البقر. لا يستطيعون الانحناء.

صياف البقر - 00:22:05

هذه الحجة ها محمد ما ادري اللي معلقة فيها يعني هي ممسوكة عفا الله عنك. لا. ظهورها يا شيخ. لا. الذيل ذيل البقرة. ها ايه ما ينشني ها لا خلنا نشوف مم القرون - 00:22:35

انا اخطأت والله الحمد وانزل الذين ظهوروا من صياصيمهم الحصون الحصون ايه ابحتها يا فهد ابحت الصياصي. صياف البقر. هل فيه معنى انها الذيل؟ ان وجدت القرون. نعم. احسن الله اليك - 00:23:38

يقول قرون ما في قول ثاني دوروا قول ثاني يمين يسار قال رحمه الله لا يستطيعون الانحناء وهذا الجزء من جنس عملهم فانهم كانوا يدعون في الدنيا الى السجود لله وتوحيده وعبادته وهم سالمون. لا علة فيهم. فيستكبرون عن ذلك ويأبون - 00:24:48

فلا تسأل يومئذ عن حالهم وسوء مآلهم فان الله قد سخط عليهم. وحقت عليهم كلمة العذاب تقطعت اسبابهم ولم تنفعهم الندامة ولا الاعتذار يوم القيامة. ففي هذا ما يزعج ففي هذا ما يزعج - 00:25:18

القلوب عن المقام عن المقام على المعاصي ويوجب التدارك مدة الامكان. يزعج القلوب ان يخيفها ويقلقها هذا معنى الازعاج وليس ان المزاج ازعجني ازعجتني بالصوت اقلقت لا معنى يزعج ايش؟ يقلق يقلقها ويحملها على العمل - 00:25:38

مثل اثاره يثيرها للعمل. قلت شيء فهد؟ غير القرون بس قرون الحصون طيب اذا ما هي الذيل كما قلت وانما هي القرون نعم يقول احسن الله اليك ما نصيحتك لطلاب العلم في التوفيق بين العلم والعمل كيف يكون ذاك - 00:25:58

اه ما هي ما في شيء يعني ليس فيه تعارض بين العلم والعمل وانما يراد العلم للعمل وبعض الناس يقول ايضا يقول هل كيف وفق هل اطلب العلم ولا ادعو؟ دعوه ولا طلب العلم؟ ما في تعارض اصلا - 00:26:38

انه هل الانسان مشغول بالعلم اربعة وعشرين ساعة؟ عشان نقول فيه تعارض؟ ما في تعارض اصلا. والذي ينبغي للانسان طالب العلم ينبغي له ان يكون ان يكون ذا قلب حي. ولا سيما في الايام الفاضلة مثل رمضان - 00:26:58

في العشر من رمضان الاعتكاف والاقبال على القرآن وقد كان من السلف من يدع العلم ايام العبادة للعبادة كم مالك بن انس رحمه الله امام مذهب المالك المعروف مالك الاصبحي - 00:27:18

كان في رمضان اذا دخل رمضان ترك الحديث. وكأنه ترك اللعب خلاص ما عاد يلعب. اول كان يلعب الحين تفرغ ويقول رمضان شهر القرآن يطعم الطعام. يقبل على القرآن وكان البخاري رحمه الله - 00:27:38

كان له ختمة ختمة كل يوم وذكروا عن الشافعي امرا عجيبا انه في رمضان يختم مرة في النهار ومرة في الليل. وهذا ما يستغرب. اذا كان اهل الجوالا الان محمد اكيد طلاب خالة - 00:27:58

نص ساعة؟ نص ساعة؟ لا في اليوم الواحد يقضي عشر ساعات. عشر ساعات. ما يرد حتى الاكل ما يمي عليه من اكل وهو ياكل مع

الجوال ياكل ياكل ليه خلاص فالسلف الصالح احبوا القرآن - 00:28:18

كما يحب شبابنا اليوم الجوالات. وعشر ساعات كثيرة بختمها ترى. بل اقل الحافظ ترى الحافظ المتفرغ يمكن يختم يعني في الساعة اربع اجزاء بل ربما خمسة اجزاء طيب ثلاثين تقسيم خمسة ست ساعات ست ساعات في النهار ست ساعات في الليل ختمة. خلوها ختمة في في - 00:28:38

في الاربعة وعشرين ساعة تدرون ختمكم ثلاث ايام. ابدأ. يمكن. ايضاً الصيام في هذه الايام. عمل ولا يغرنكم من يقول النبي صلى الله عليه وسلم ما صام. نقول وقد جاء انه صام قد جاء في حديث اخر انه صام ثم لو لم لو ما ثبت انه صام اليس الصوم عملاً صالحاً - 00:29:08

يا ربنا قال صلى الله عليه وسلم ما من ايام العمل الصالح فيهن احب الى الله من هذه العشر احب الى الله من هذه العشر والصوم عملوا صالح. ثم العلماء ذكروا هل الانسان يصوم ولا يطلب العلم؟ نقول هذا عند التعارض - 00:29:38

التعارض اما واقع الناس اليوم اكثرهم يعني بعض الناس قد يكون نادراً ما ينشغل بالعلم باكثر يومه يحضر درس ثم ينام او مع الجوال او مع السوالف تقول ينبغي لك ان يكون قلبك حياً - 00:29:58

قال الا تدرون ان الزهري واسمعوا لهذا العجب؟ ان الزهري يقول كنا نحفظ اوقاتنا بالصيام كيف؟ انا اصلاً ما عاد اكلون. وجاء عن اظنه ابن ابي حاتم او غيره انا اذكر ما اذكر عن الحادثة لكن قالوا اشترينا مرينا السوق فاشترينا سمكة. فلما وصلنا - 00:30:18

حضر درس الشيخ الفلاني فرحنا له ثم رجعنا ثم الدرس الفلاني ثم نمنا يقول فبقيت السمكة ثلاث ايام ما قدرنا نطبخها فاكلناها نية. ما عندهم وقت نقول اذا كنت كذلك لا تصوم - 00:30:48

اذا كنت منشغل بالعلم انشغالا يشغلك حتى عن الاكل والشرب لا تصوم. بتكسل اما اليوم ما فيه ما فيه ثم اذا نمت مبكراً ترى الصوم لا يؤثر عليك. ونصيحة نصيحة لمن يريد النصيحة. ترى الذي يؤثر السهر. الذي يؤثر حقيقة لا في - 00:31:08

في العلم ولا في النشاط البدني هو السهر. قاتل هذا قاتل وكم من الناس هزم بسبب عدم تنظيم وقته. ولما جاء الجوال قضى على بقية البقية الباقية كنا قبل قبل عشرين سنة ثلاثين سنة ايام الطلب ما كان في عندنا جوالات لكن فيه سوالف فيه سوالف - 00:31:38

في تلفزيون وفي يلعبون كورة بالليل وليتهم ذا الحين يلعبون كورة الله كان معطيهم عشرة من عشرة هذا جوالات وسهر عجيب. ومواقع يعينون مواقع الكفار. اخبرني احد الشباب ان يبجي المشتركين فيها مئة واربعين مليون. يعني الموقع هذا مئة واربعين مليون مشترك على ايش - 00:32:05

يعينون هذي اقول نرجع فاقول يا اخواني ما في تعارض ما في تعارض والذي ما صام اليوم اليوم اول العشر الخميس في فضيلة متى يصوم؟ يقول الاول اذا كان يؤذيك حر المصيف ويبس الخريف - 00:32:35

يوبا برد الشتاء ويلهيك حسن زمان الربيع فاخذوك العلم يقول لمتى؟ اذا كان يعني مثل هذه الايام ما فيها صيام ختمة خاصة وذكر واقبال مثل واحد اللي عنده اختبار. الان لو كان واحد عنده اختبار جامعة او مناقشة - 00:32:55

الماجستير ودكتوراة بيطلع كشته مع الشباب بيعزم الناس بيعزمونهم حتى لو جاء واحد قال اعزكم عقب ثلاثة ايام والله عندي عندي اختبار وعندي كذا وعندي مناقشة وما حد يقول له لا. يعذر. ايام اختبارات الجامعة والثانوية - 00:33:15

اختبارات ذيك الحين حتى الله يرحمه الحين راحت ماتت مع الكورونا ومع ومع التقييم المستمر. ايام الاختبارات اختبارات يكون استنفار في البيت وفي الحارة وفي حتى الشباب يلازم المساجد شب عاديين يعني - 00:33:35

غير مستقيمين والله اني اشوف مكان يجون بزمومية والشاهي ويجون في المسجد يحفظون اوقاتهم زين هذا اقول يعني ينبغي الاستنفار هذه الايام العشر استنفار للعمل الصالح. على كل حال اللي ما صام اليوم - 00:33:55

وبكرة ابدأ بكرة وواصل. نعم. ولو ما بعد كلا وشرب يا شيخ يمديه؟ ايش؟ لو ما بعد كلا ولا شراب. يمديك يمديه يصومك كان اللي معاه سكر لا يصوم. جزاك الله خير. نعم. يقول احسان اليك. ما هو التكبير المطلق والتكبير - 00:34:15

وهل للتكبير صفة نمشي عليها؟ او تكبير؟ التكبير ما ما فيه صفة معينة لكن جاء عن بعض السلف الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله والله اكبر الله اكبر والله الحمد. اما التكبير المطلق فالصحيح ان يبدأ من البارح من غروب الشمس الى عصر اخر ليلة من التشريق -

00:34:35

والمقيد يبدأ لغير الحاج من فجر يوم عرفة الى اخر ايام التشريق وللحاج من ظهر يوم العيد الى اخر ايام التشريق وهو ان يكبر بعد الصلوات. وكان شيخنا ابن عثيمين رحمه الله يختار انه يبدأ باذكار الصلاة اولاً ثم يكبر. وكنت تسمع هكذا يقول - 00:34:55

وكان يقول ان اذكار الصلاة الصق بها من التكبير. وما في دليل واضح من السنة على التكبير بعد الصلوات مباشرة. نعم. يقول يا شيخ هل يجوز الانتساب لغير قبيلتي من اجل مصلحة - 00:35:15

اذا كنت تريد النار هذا من كبائر الذنوب. الانتساب لغير القبيلة. يعني لغير الاب الادنى والعب الادنى ابوك الذي ولدك ولا بعد القبيلة هذا فيها من كبائر الذنوب. ومن انتسب الى غير ابيه - 00:35:35

يتبوء مقعده من يقول هذا اقبح ينهج ما بين هذا وبين التشبه ايضا. يقول بعض النساء تسمى فلانة لزوجها على طول لا وافتخار ما عاد وراها احد. يعني قد بلغت الخافقين. فلانة - 00:35:55

افلام زوجها نقول قد انتسبت لغير ابيها هذا نار جهنم وتشبهت بالغرب ومن تشبه بقوم فهو منهم الله يستر. يقول يا شيخ عندما نسمع الاخبار عن السلف انه يختمون في يوم يختمون في آ ثلاث ايام. يقول هل كان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:36:25

يختم القرآن كذلك. كان يفعل ما هو اعظم من ذلك. الا اعلم انه ليلة كاملة باية باية. ثم الصحابة رضي الله عنهم قد ثبت هذا عن كعثمان رضي الله عنه وقد امرنا باقدامهم. وخير خير طريقة الاوائل - 00:36:45

ومع ذلك فينبغي الانسان الا يشق على نفسه. قال صلى الله عليه وسلم اكلفوا من الاعمال ما تطيقون فان الله لا يملح تتملك وقال احب العمل الى الله ادومه وان قل. ينبغي للانسان ان يعتدل. لكن ابتلينا الان بالكسل. الاشكال - 00:37:15

الان ليس في المشقة قد تجد نادرة النوارد النوارد منشق على نفسه. نادر يعني ما اذكر ابدا اني قابلت احد يشق على نفسه الان يعني عمري ما اقارب الستين لا اذكر احدا قد يكون خفيا - 00:37:35

لكن مقابل الطلاب لعلم الكسالى حدث ولا حرج. حتى منهم من يوم عرفة يفطر يعني غير الحاج مو بحاج ياكل يوم عرفة. بالله متى تحرك انت ايها يوم يوم عاشوراء يفطر. وليش - 00:37:54

عنده عذر مثلا مثلا مريض عنده عمل يعذر يعذر ان عاشرنا بعض من ينسب يعني بت معه في غرفة واحدة يجي لا يصلي ولا توضأ ولا توضأ يطيح وين اذكار النوم - 00:38:13

ابن السنة في النوم؟ كان عليه الصلاة والسلام اذا اوى الى فراشه نفذه بصفرة ازاره. ينفذ فراشه اول شيء ثم يجمع بين كفيه فيقرأ فيهم قل هو الله احد والفلق والعوذتين. هي قراية الكرسي سبح تسبيحات. اين هذا؟ هذا يا اخواني يجب على الانسان ان ان -

00:38:33

معه وقفة قوية اذا انت طالب علم تحفظ الاحاديث وتحضر الدروس متى تعمل؟ اذا انت ما عملت من يعمل يعني والعجب ان بعض العوام الذين ما لهم في العلم ناقة ولا جمل عندهم من العلم والاقبال يعني - 00:38:53

رقة القلب ما ليس عند بعض طلاب العلم. كان شيخنا ابن عثيمين يكاد يبكي من حال بعض طلاب حتى السلام سلام يعني يمر على اخيه واقف ما يسلم عليه. اكثر من مرة - 00:39:13

رحمه الله تكلم بحرقة خل نشوفكم بتمرون على بعض ما تسلمون تمر ما تسلم طالب علم يعني يسلم على الصغير والمار على القاعد يمر عليه ما يسلم عليه. فاقول العمل هذا امر مهم. امر مهم. وهل يراد العلم - 00:39:33

الا للعمل الله المستعان. نعم. يقول يا شيخ ما حكم تيسير الاضحية. تكسير ايه. لا اعرف السؤال فكيف اعرف الجواب؟ اللي بعده. ها يقول يا شيخ ما هل المجسمات التي في المحلات يعرضون عليها الملابس؟ تدخل في المجسمات المحرمة - 00:39:53

شفت بعض المجاسمات مقطوعة رقبته. لا ان مقطوع الرأس ما فيها اشكال. لكن ان كان مجسما تاما مثل هذا يجتنب يقطع الرأس.

او على الاقل يلغى معالم الوجه. يعني ما يكون صورة. لان - [00:40:23](#)

عز وجل يقول ومن اظلم ممن ذهب يخلق كخلقي. وفي حديث اخر اشد الناس عذابا يوم القيامة الذي يضاهون بخلق لا هذا ليس كذلك. يقول يا شيخ هل قول لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك الى اخره من - [00:40:43](#)

ذكر الجائز قوله لغير المعتمر والحاج. لا اعرف ذلك الا في حال العمرة او الحج. والحمد لله عند ان الازكار ما نستغنيك عن هذي اللي فيها شبهة. يقول احسن الله اليك. آآ ذكرتم آآ يعني فضل هذه الايام العشر - [00:41:03](#)

وقلتم حفظكم الله الصيام فصيام في العشر ولا في التسع؟ في العشر. ما في شيء اسمه التسع لكن نصوم تسعة ايام وما نصوم عشرة ايام. لو قلت سافرت في العشر سافرت كل الايام؟ عفا الله عنك - [00:41:23](#)

سافرت في في رمضان في شوال فالصيام في العشر لكن كم نصوم منها؟ نصوم تسعة ليوم العيد ما في صوم يقول يا شيخ المقصود بالسؤال الماضي انه اذا ذبحوا الاضحية وسلخواها - [00:41:43](#)

هل يجوز تكسير عظامها؟ ولا بس يقطعونها يعني ارباع كذا. هم. يعني هل هل تكسر ولا تنزع دونا الذي ذكروا فيها انها تنزع جدونا لا تكسر العقيقة. ومع ذلك ما في دليل لكن العلماء قالوا تفاؤل - [00:42:03](#)

وبعض العلماء زاد قال انها تطبخ بشيء حالي. شيخنا رحمه الله يقول هذا هذا مبالغة تكسير الاضحية وحتى العقيقة جائز. قل احسن الله اليك ومعنى قول الفقهاء الولد للفراش. يعني من ولد له من موطئته - [00:42:23](#)

سواء كانت زوجة او امة فهو له. ولذلك لما اختصم اه عبد بن زمعة رضي الله عنه وسعد بن ابي وقاص رضي الله عنه في ولد قال سعد ابن اخي انظر به وقال عبد ولد من امة ابي على فراشه - [00:42:52](#)

فحكم النبي صلى الله عليه وسلم بالولد للفراش وقال الولد للفراش وللعهد الحجر. معنى الفراش ما هو؟ المرأة موطوءة نعم يقول يا شيخ في هذه الايام التكبير هل يكون جماعي ام كل شخص يكبر لوحده؟ ما فيه ذكر جماعي لا - [00:43:22](#)

في هذه الايام ولا في عيدها. ما ما اعرف ذكرا جماعيا في الشرع الا التأمين. في الصلاة. اذا قال ولا الضالين كل المأمومين يقولون امين. غير ذلك ما فيه شيء جماعي. تقول يا شيخ كيف اخلص النية - [00:43:42](#)

لله. النية محلها القلب. تستحضر في قلبك وتضع في قلبك انك تعمل لله تريد ان الله يرضى عليك يثيبك يكفيك شر العذاب هذا معنى الاخلاص فلا تريد من الناس ثناء ولا ثوابا وتنظر نفسك في انك ما تخبر الناس بعملك الصالح الخفي - [00:44:02](#)

واذا عند الناس ما تزين عملك للناس وانما تعمل. واذا اتاك الرياء فهذه علامة حسنة ما هي؟ انك تدفع. انك قلبك انك برائي. لان المنافق ما يحس بالريا. الذي يحس بالريا هو المؤمن - [00:44:27](#)

لكن المؤمن احساسه بالرياء ما يمنعه من العمل بل يعمل مع مدافعته الذرية يستحضر انه لله عز وجل يقول يا شيخ حفظك الله هل الموكل على الاضحية يحلق او لا يحلق؟ يحلق هذا ما يتعلق بحكم الموكل - [00:44:47](#)

نزار. الموكل كالجزار. فنقول جزارين حق المسلخ. لا حد يحلق ولا يسوي يد كل اضاحي المسلمين. اذبحونا. فالذي يضحي هو الذي يمتنع من الشعر والبشرة والاذفار. يقول يا شيخ ما حكم عدم رد السلام؟ هل يأتى - [00:45:07](#)

نعم اذا سمع فانه يأتى اذا لم يرد السمع. اذا لم يكن هناك مانع كان يكون يقضي حاجته. لكن بعد ذلك يرده. يقول يا شيخ هل لصلاة الوتر قضاء - [00:45:27](#)

نعم تقضى على وجهين الوجه الاول ثابت بالسنة وهو انها تقضى بعد خروج وقت النهي تقضى شفعا فاذا كان يصلي ركعة صلى ركعتين يصلي ثلاثة صلى اربعا. الوجه الثاني جاء عن السلف. وجاء عن جمع من الصحابة انه - [00:45:47](#)

يصليها ما بين طلوع الفجر وصلاة الفجر قضاء. فيصليها وترا فلو كان يصلي ركعة صلها ركعة ثلاثا ثلاثة. بشرط انه لم ها؟ انتم معي. اذا ذكرتها ما هو قضاء القضاء هنا كيف يكون؟ ها؟ ها - [00:46:07](#)

نفس القضاء يا امام طلع الفجر فهل يصلي او لا؟ نقول جمهور الولد يقول خلاص انتهى. اذا طلع الفجر فقد ذهب وقت فقد ذهب وقت صلاة الفجر الليل والوتر. وجاء ابن عباس ابن عمر ابن مسعود عائشة عبادة ابن الصامت خمسة - [00:46:37](#)

الصحابة واختار شيخ الاسلام ابن تيمية انه له ان يصليها قبل صلاة الفجر. فنكن نصلي ثلاثة صلى ثلاثا نعم. يقول الشيخ حفظك الله علي قضاء من رمضان هل يجوز اصوم - [00:46:57](#)

هذه التسعة واوخر القضاء ام اجعل القضاء فيها؟ اما الجواز فنعم لكن النصيحة ان تجعلها فيها لانك اذا كنت اخرت شهر شوال كاملا وذو القعدة كاملا ما قضيت معنى هذا انك كسلان اسمح لنا بهذا فنقول فرصة - [00:47:17](#)

يعني هذي الايام تعان بالقضاء. وكم من الناس في يوم تسعة وعشرين شعبان يقول علي يوم من رمضان يوم احد عشر شهر ما قضى لكن من الناس من هم وفق ثاني يوم العيد بقضى ثم صام الست ويوم جات البيض صامها والثنتين والخميس صوم - [00:47:37](#)

على كل حال النصيحة لك. انك تجعل هذه الايام صومها قضاء حتى عرفة. حتى عرفة؟ حتى عرفة وينوي نية عرفة ولا؟ لا. ما فيه نيتين. قضاء رمضان ما معه نية. احسن الله اليك - [00:48:01](#)

يقول يا شيخ انا سامحت احد اصحابي كان يعني لي دين عنده. يقول ثم وجدته يشتري اشياء ما لها داعي ولا داعي هل يجوز لي ان اطالبه من جديد؟ لا خلاص برأ ذمته. ويعني عف نفسك من هذا. انت تركتها لله - [00:48:21](#)

فاتركه قد يكون ايضا مضطرا اليه هذه الاشياء الكماليات قد يكون لزوجته لاولاده الكمانيات يجبر عليه احيانا. يقول يا شيخ هل الاضحية بالدين فيها شيء؟ ما فيها شيء لكن نقول ان كنت - [00:48:41](#)

عندك اه مال يأتيك مثلا من الراتب او مال يأتيك بعد ذلك فلا بأس. واما ان تحمل نفسك وتشغل ذمتك بما ليس واجبا فهذا ليس من الحكمة. الله عز وجل قد عفا عنك. قل يا شيخ انا اريد صيام العشر - [00:49:01](#)

ولكن لدي سفر في بعضها الحديث ليس من البر الصيام في السفر كيف اجمع الان بين فضل الصيام واني ما اصوم تجمع اذا كان يشق عليك الصوم مشقة بالغة مشقة ايش؟ بالغة بالغة فليس من البر والصيام في السفر. واما اذا كان مشقة محتملة - [00:49:21](#)

فالافضل ان تفطر الافضل ولو صمت جائز واما اذا كان الامر عندك صيام صمت او ما صمت هذا واقع كثير من الناس اليوم بيصوم في سيارة مرتاح وبراد في السيارة صم الحمد لله. وكان عليه الصلاة والسلام يصوم في السفر. قل يا - [00:49:41](#)

شيخ هل يجوز ان اعطي الذي يسلمخ الذبيحة شيء من الاضحية؟ نعم على سبيل الصدقة او على سبيل هدية كان لكن الغالب ان الذي يذبح او يسلمخ فقير فتعطيه منها صدقة لا اجرة تعطيه اجرته وتعطيه - [00:50:01](#)

صدقة قل لي يا شيخ هل تركيب الاظافر يعتبر من الوصل المنهي عنه؟ وهل يجوز ذلك الذي اعرفنا ان الوصل في الشعر. واما في الاظافر فلا اعرف انها من الوصل لكنه ليس من من الهدي الصالح - [00:50:21](#)

النبي عليه الصلاة والسلام قال الفطرة خمس وذكر منه تقليم الاظفار. هذا الفطرة فانت او انت ايها الظاهر انها امرأة خالفين الفطرة نعم يقول في قول الله عز وجل في اية الحجاب ذلك ادنى ان يعرفن فلا يؤذين. ما معنى - [00:50:41](#)

فهنا وش يعني يعرف؟ تعرف انها حرة. فتجتنب هذا المعنى يقول اريد ان اشتري اضحية واهديها لامي وتكون اضحية لنا كلنا هل يجوز ذلك يا شيخ السنة ان الذي يذبح هو رب البيت - [00:51:11](#)

سواء كان الاب او الزوج او الابن الكبير الذي يقوم مع البيت. لكن لو قلت لامك مثلا هذي وذبحتها باسمك وادخلت امك معك فهذا هو السنة. يقول هل هناك قول او فعل لرفع البلاء - [00:51:37](#)

لا اعرف شيئا معينا في ذلك ما يحضرني الان هل في شي الله اعلم؟ لكن ادع الله عز وجل بالعافية. الله بالعافية اذا كان مرضا معينا اذا كان مصيبة ادع الله ان يرفعها. نعم - [00:51:57](#)

يقول يا شيخ هل المؤمن يدخل الجنة بجسده الذي في الدنيا لا قطعاً لا لانه ينفى. ينفى من كل ابن ادم كل شيء الا عجب الذنب. الا الانبياء عليهم الصلاة والسلام هذا قطعاً - [00:52:17](#)

لا الشهداء على قول الله اعلم به اما هذا الجسد ينفى يقول يا شيخ انا حجيت قبل اربع سنوات ولكن صار لي ظروف ومرط وبلاوي وانقطعت عن الصلاة فترات ثم الان تبت هل احج من جديد - [00:52:37](#)

لا لان الاعمال تبطل بالردة التي يموت عليها الانسان. اما من اه كفر الله يعافينا واياكم ويثبتك على الحق. ثم رجع فعمله يعود له.

الدليل قول الله تعالى وذا الذين يموتون كفار. هذا ما - 00:52:57

مات وكافر اما الذي يرجع قبل الكفر فانه يرجع اليه عمله. نعم. لكنك حجة قافلة يقول هل الذي لا يضحى ها هو مستطيع يأثم على قول اما اكثر العلماء فان الازحية سنة مؤكدة - 00:53:23

ترك السنة المؤكدة ترك لفضيلة لا ترك لواجب فلا يأثم يقول يا شيخ اذا صام القضاء في يوم عرفة هل يحصل له اجر يوم عرفة؟ الله اعلم تدور تبحث انه بعضهم - 00:53:53

يكرر اسئلة كثير ثم يشوش علينا مع انه يدري وين الاسئلة وين اني. يعني نفس السؤال يعيده اخر سؤال اخر سؤال بس يقول ما معنى قول الله تعالى انفروا؟ انفروا يعني اخرجوا الى الحرب مع - 00:54:33

يعني مع ولي الامر اذا استنفركم. الجهاد في سبيل الله. يعني مع الامام وليس مع اه يا الخوارج وعلى اشباههم ولا مع الشباب نروح نجاهد الذي الذي يقيم الجهاد هو ولي امر المسلمين. فاذا لم - 00:55:03

لم يقمه فهو ادري. فان كان واجبا وتركه فالاثم عليه لا عليك. اما انت فتلتزم بطاعة ولي الامر في هذا خروج خروج للعلم ها للدعوة. نعم. يقول اما اذا خرجوا وهم طلاب علم علماء - 00:55:23

نقول جزاهم الله خيرا واما عوام وما يعرفون العلم وليس معهم عالم يرشدهم فينفرون الى وين ربما هذه الاماكن فيها شبه واذا بن اليها البدع تنظر الان الى غير صواب - 00:55:53

الاية هذي النفير للجهاد. لكن اذا كان نذير الدعوة هم علماء طلاب علم او على الاقل عوام ومعهم طالب علم متمكن هذا خير. ويا ليت طلاب العلم ينفرون للقرى والهجر والاماكن يروحون للدعوة - 00:56:13

ام محمود ومع الاسف انه لما تكاسل طلاب العلم عن الدعوة قام بها العوام والعوام يفسدون اكثر مما يصلحون. خلاص. الشيخ يعني انهى وقت الاسئلة ولكن فيه يعني تنبيه ان هذا - 00:56:33

هو للاسئلة وللفتاوى فيعني بعض الناس يجي يقول نبي الشيخ يدعي لي نبي الشيخ يدعي لولدي نبي الشيخ يدعي لامي المينة يعني الله يجزاهم خير شيخ يدعي المسلمين كلهم لكن لو قعدنا نمسك كل واحد نقراه على الشيخ انتهى الوقت وانا نبي الفايذة للناس. لا لا

لا كل من قال - 00:56:53

انا احوج منهم للدعاء. وهذا مثل ما تفضلت يا محمد. يعني هذا لله اسئلة. وليت الاسئلة تكون اذا في التفسير او في يعني الحادثة الان مثل الحج او العشر ايه واللي ما قرأنا سؤاله ان شاء الله يحضر درس بكرة ويمدنا عليه ان شاء الله - 00:57:13

يعني جزاك الله خير بارك الله فيك - 00:57:33